

الخلاصة

صممت الدراسة الحالية للتحري عن بعض العوامل الفسيولوجية والجوانب الوراثية لمرضى فقر الدم المنجلي البحري في محافظة ذي قار ، العراق. تضمن العمل الحالي مئة مريض الذين تم تشخيصهم بالفعل على أنهم مصابين بالمنجلي البحري من قبل الطاقم الطبي الاستشاري ، وفقاً للفحص السريري والأعراض ومؤشرات كريات الدم الحمراء وفيلم الدم والتفريق اللوني. وكانوا في حالة متابعة من قبل مركز امراض الدم الوراثية في ذي قار. خلال الفترة من اذار ٢٠١٨ إلى كانون الثاني ٢٠١٩ وشملت الدراسة ٥٣ من الذكور و ٤٧ من الإناث بعمر (٢-٥٤ سنة) والتي تنقسم إلى خمس فئات عمرية ١-١٠ ، ١١-٢٠ ، ٢١-٣٠ ، ٣١-٤٠ وأكثر من ٤٠ سنة. بالإضافة إلى ذلك ، تم اختيار ٥٠ شخصاً يتمتعون بصحة جيدة بشكل عشوائي من عيادات الرعاية الصحية الأولية كمجموعة سيطرة. كانت مجموعة السيطرة متناسبة مع العمر والجنس مع المرضى. تم الحصول على عينات الدم عن طريق الوريد ، من المرضى ومجموعة السيطرة. بعد تحديد مجموعات الدم ، تم تقسيم عينة الدم إلى قسمين تم حفظ القسم الاول في انابيب معقمة باستخدام مادة مانعة للتجلط يستخدم لتحليل المعلمات الدموية بما في ذلك CBC و HPLC (HPLC لمجموعة السيطرة فقط) والكشف الجيني. في حين تم حفظ القسم الثاني في أنابيب عادية ، ثم طرده بجهاز الطرد المركزي عند ٣٠٠٠ دورة في الدقيقة لمدة ١٠ دقائق لجمع المصل واستخدامه لبقية التحاليل البيوكيميائية.

أظهرت النتائج أن غالبية المرضى (٧٥٪) يتلقون نقل الدم. كان (٢٤٪) المرضى يعانون من تضخم الطحال في وقت الدراسة و ١٥٪ من المرضى قد خضعوا بالفعل لاستئصال الطحال والباقي ٦١٪ من المرضى كان الطحال طبيعي. مرضى فقر الدم المنجلي البحري داخل الأسرة الواحدة (الإخوة أو الأخوات) واضحون و ٧٧٪ من المرضى الحاليين لديهم أخوة و / أو أخوات يحملون نفس المرض. كان (٥٣٪) من المرضى من والدين اقارب في حين أن ٤٧٪ ليس لديهم قرابة.

فصيلة الدم O+ الاكثريين المرضى بنسبة (٤٠٪) تليها مجموعة A⁺ (28٪) ومجموعة B⁺ (19٪) و ٦٪ فقط من المرضى لديهم AB⁺. اظهرت الدراسة Rh- الأقل تكرارا حيث تضمنت ٧٪ من إجمالي مرضى فقر الدم المنجلي البحري ، منهم ٤٪ ، ٣٪ من المرضى كانوا من مجموعة O- و B- على التوالي.

أظهرت النتائج أن هناك زيادة معنوية ($P \leq 0.05$) في هيموكلوبين A2 و هيموكلوبين F و هيموكلوبين S من مرضى فقر الدم المنجلي البحري مقارنة مع مجموعة السيطرة ، بينما كان هناك انخفاض كبير ($p \leq 0.05$) في هيموكلوبين A⁰ ، لمرضى فقر الدم المنجلي البحري مقارنة مع مجموعة السيطرة . أظهرت الدراسة نفس النتائج في كل من الذكور والإناث المرضى الذين يعانون من فقر الدم المنجلي البحري مقارنة بنظرائهم الأصحاء ، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) في المرضى الذكور مقارنة بالمرضى الإناث في هيموكلوبين A0 و هيموكلوبين A2 و هيموكلوبين F و هيموكلوبين S ، أيضاً لا يوجد فرق معنوي بين هيموكلوبين A0 و هيموكلوبين A2 و هيموكلوبين F و هيموكلوبين S للمرضى الذكور مقارنة مع المرضى الإناث في كل فئة عمرية. وأظهرت النتائج فرق معنوي في هيموكلوبين A0